

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 185 @ أبي داود بسماعه له على الميديمي ، زاد في موضع آخر ولا أستبجح الرواية عنه .
مات في سنة تسع وأغفلة في الأنباء ، وذكره المقرئزي في عقوده باختصار . .

511 أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد أبو البركات بن أبي سعد بن القطان الآتي أبوه . /
اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وأسمعه الحديث وهو ممن سمع مني وخلف والده سعيد السعداء
وغيرها . .

512 أحمد بن محمد بن محمد بن عبية وهو ابن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبية حسيما
رأيت به بخته الشهاب الحلبي الأصل المقدسي المولد الشافعي الواعظ نزيل دمشق ويعرف بابن
عبية . / .

برع مع نظم جيد وخط حسن وخبرة بالوعظ ورياضة ورأيت خطه في سنة أربع وستين بالشهادة في
إجازة النوبي كابنه وأثنى المشهود له عليه بالفضيلة وجودة النظم وكذا رأيت خطه في سنة
ثمان وثمانين ومما نظمته تخميس البردة وولي قضاء القدس وقتا وامتنح في حين الترميم على
كنيسة اليهود وزيد في إهانته وآل أمره إلى أن خلع ورجع فأقام بالشام يسترزق من الوعظ
بل قرأ على البرهان بن مفلح صحيح مسلم ومما كتبه عنه قوله في كائنته المشار إليها
واستغاثته أولها : % (يا رب مس الضر قلبي وانكسر % فاجبر لكسري أنت أرحم من جبر) %
(وأغث فقد أمسيت منقطع الرجا % مما سواك وما بغيرك ينتصر) % (ناداك في الظلمات
يونس صارعا % وكذلك أيوب وقد عظم الضرر) % .

513 أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة [الأمير
شهاب الدين بن كاتب السر ناصر الدين بن البارزي أخو الكمال محمد ووالد عبد الرحيم الآتي
] . / مات في حياة أبيه يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . أرخه شيخنا ،
زاد المقرئزي وصلى عليه السلطان ودفن خلف شباك ضريح إمامنا الشافعي من القرافة رحمه
الله تعالى . .

514 أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي الشهاب أبو العباس الطوخي ثم .
القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي . / من بيت صلاح وديانة قال شيخنا في أنبائه كان
جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابة جدا يقال إنه كان يكتب بالمدة الواحدة عشرين سطرا . .
مات في سنة اثنتين ووصفه البدر الزركشي في عرض بعض أولاده بالأخ في [الشيخ الإمام
المحقق الصالح القدوة ، وابن الملحق بالفقيه الإمام العالم الفاضل الصالح الأصل ،
والأبناسي بالشيخ الإمام العلامة والصدر المناوي بالإمام الفاضل الناسك العابد المعتقد

صاحب الأمالة المرضية والديانة الزكية ، والبرشنسي بالإمام العالم العامل الورع الناسك
الكامل ،